

للتعويض للجنس والمعق وتترك من هذا الجنس الذي هو القرآن  
 شفا من الامراض الروجانية كما لا اعتقاد ان الفاسدة في الامة  
 والنبوة والمعاد وفي القرآن من النصوص القاطعة بشهاد تلك  
 كما تكفي ويشفي من الاطلاق المدعومة وفيه اوضح بيان لانواعها  
 وحض على اجتنابها ومن الامراض الجسمانية بالتمسك بقراءته  
 عليها لكن مع الخلو من فراغ القلب من الاعيان وقربه واقباله  
 على الله تعالى بالكليظة وعدم اكل الحرام وعدم رين الذنوب وعدم  
 استنبلا العقلية على القلب وصدق حديث ان الله لا يقبل الدعاء  
 من قلب غاف فلاه وقرآته من هذه حالته على امر من كان مريبه  
 له وان اعجب الاطباء ومن شرح قال بعض الامة حتى تحلف الشفا  
 فهو ما تضعف تاثير القائل والعدم فتقول العمل المنفعل والانع  
 قوي فيه يمنع ان يجمع فيه الودا كما يكون ذلك في الادوية  
 والارواء الحسبية فقد روي حديث من لم يستشف بالقرآن  
 لا شفاه الله وروي ابن ماجة انه صلى الله عليه وسلم قال  
 خير الدواء القرآن وعن العارف الكبير ابو القاسم القشيري  
 رحمه الله تعالى ان اوله اشد به مرض فاشترى عليه قرآني  
 النبي صلى الله عليه وسلم هسكي اليه ما يولد فقال ابن انت  
 من ايات الشفا اي وبى سنت ايات مشهورة فكيفها وجمها  
 مما وسقاها له كلما نشط من عقال ثم استظهره وذكر شيئا  
 اشتمل عليه القرآن العزيز من المعجزات الباهرة والامان الظاهرة  
 فمن ذلك بل ابره في قبح المعارض وادحاض الخاخذ انه **عجز** قبل  
 علم اعجاز ضروري والاصح ان يحمله فيمن شاهد النبي صلى الله  
 عليه وسلم او علم وجوه الاعجاز فظاهرة ان الشاهد يحصل له العلم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الضروري

الضروري باعجازه وان لم يعلم وجوه الاعجاز ولا يستعد ذلك  
 لان من كشف عن قلبه العطا عند المشاهدة يحصل له قطعاً  
 العلم الضروري انه رسول الله صلى الله عليه وسلم وما جاهد من  
 عند الله تعالى وانه معجز الخلق عن مخلوقاته لان هذا امر  
 يدركه الذوق السليم وان لم يكن ضاحجه ان يعبر عنه بل ادعي  
 مدع ان ذلك قد يحصل لبعض خذاق العوام لا بعد الاستمسك  
 وكل احد يدرك فرقاً بينه وبين القرآن وغيره عند سماعها  
**الاشارة** غير انها تنبع للماضى ولم يسأل بان الذي عليه الجهور  
 ان اقل ما وقع به التمدد واقصر سورة منه وبى ثلاث ايات  
 وهما طلب منهم النبي صلى الله عليه وسلم ان ياتوا بمثله فجزوا  
 فطلب ان ياتوا بعشر سور من مثله فجزوا فطلب منهم ان ياتوا  
 بسورة من مثله فجزوا فكان اقل ما طلب منهم قد اقر سورة  
 من سورة وذلك لان دليل الجهور شيا الذي لم يطلب منهم دون  
 السورة الصخر قارون على اقل منها لان المشاهدة قاضية  
 بالتمسك بعجز واحي عن بعض الامة المفيد كما يفيد قول الناظم  
 الاني او بعضها لان في ارتباطها بما قبلها او بعدها النواع من  
 يداج الحكم لا يجيب لها عجز صلى الله عليه وسلم فالخو انهم عاجزون  
 عن محاكاة اية من اياته حتى تنظر وبعضها المفيد لكن مع  
 النظر لما ستمها لما قبلها وما بعدها واما الصريح بان لم يقع  
 العجز الا عن ثلاث ايات فتدوه المشاهدة الخارجية اذ لم يسع  
 عن احد وقرآته حكي شيئا **سورة اعجاز** **الحق** اية منه ايضا  
 وذكرهم كالاية لان التمدد وقع لهم ايضا لان صلى الله عليه وسلم  
 مبعوث لهم اجماعاً وزعم انهم ما ذكروا القبطاً لا عجزاً لانهم ليسوا